

النص المفتوح.. الأدب المتمرد



ما هو «النص المفتوح»؟ وما هي أبرز ملامحه؟ وما الذي يميزه عن التجريب في الكتابة؟ حزمة من الأسئلة يثيرها هذا المصطلح، حاولنا الاقتراب من إجاباتها في هذا الملف من «الخليج الثقافي»، خاصة أن النص المفتوح يشهد رواجاً واضحاً في الفترة الأخيرة، فهل يعود ذلك إلى أزمة تعيشها الأجناس الأدبية التقليدية: الشعر، الرواية، القصة؟ خاصة أنه يمزج بين تقنيات مختلفة تنتمي إلى هذه الأجناس، أم أن ذلك الرواج يرجع إلى رغبة البعض في التخفف من القواعد المعروفة لكل جنس أدبي في زمن يشهد معدلات نشر غير مسبوق؟ وهل سنشهد في المستقبل كتابات ترسخ نفسها بوصفها نصوصاً مفتوحة تنفتح على مدارات أخرى من أدب جديد يتمرد على القولية والتنميط؟